أَو للجَوّ َالِ منه قالَهُ أَبو الهَيْثَم . وقال اللّ َيْثُ : إنّ َما سُمّ ِيَ الظّ َليمُ نَغْضاً لأنّ َه إِذا عَجِلَ في مِشْيَتِه ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ . والنّ َغْضُ أَيْضاً : مَنْ يُحرّ ِكُ رأْسَهُ ويَرْجُفُ في مِشْيَتِهِ وَصْفٌ بالمصدَرِ .

والنّ َغْضُ : أَنْ يُرِدَ إِبِلَه الحَوْضَ فإذا شرِبَتْ أَخْرَجَ من كلّ ِ بَعيرَيْنِ بعيراً قَويّ ًا وأَدخلَ مَكانَهُ بَعيراً ضَعيفاً هذا تصحيفٌ والصّ َوابُ فيه نَغْصٌ بالصّ َادِ المُهْمَلَة وَقَدْ ذَكَرَهُ هُناكَ عَلَى الصّ َوابِ فليُتَنَبّ َه لذلك .

والنّ ُغْضُ بالضّ َمّ ِ ويُفتحُ وهو قليل : غُرْضوفُ الكتِفِ وقيل : أَعلى مُنْقَطَعِ غُضْروفِ الكَتِفِ أَو حيثُ يَجيءُ ويذْهَبُ مِنْهُ . وقيل : النّ ُغْضَانِ يَنْغُضانِ من أَصلِ الكتِفِ فيتَحرّ َكان إِذا مَشَى كالنّ َاغِضِ فيهِما . وقال شَمِرٌ :

النّ َاغِضُ من الإِنْسانِ : أَصْلُ العُنُقِ حيثُ يَنْغُضُ رأْسُه ونُغْضُ الكَتِفِ : هو العَظْمُ الرّ َقيقُ عَلَى طَرَفِها . وناغَضَ : ازدَحَمَ مأْخوذٌ من قولِ ابنِ فارسٍ : ناغَضَتِ الإِبِلُ عَلَى الماءِ أَي ازدَحَمَتْ وهذا أَيْضاً تصْحيفٌ من ابنِ فارسٍ ؛ فإِنّ َ الصّ َوابَ فيه : تَنَاغَصَتِ الإِبلُ بالصّ َاد كما مرّ َ عن الكِسَائِيّ . ويُقَالُ : النّ َغُوضُ كصَبُورٍ : النّ َاقَةُ العظيمَةُ السّ َنام ؛ لأنّ َه إِذا عظُمَ اضْطَرَبَ نَقَلَهُ ابنُ فارس .

وممّ َا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : النّ َغَضَانُ : القَلَقُ والرّ َجَفانُ . ونَغَضَ أَمْرَه : وَهَى . ومَحَالٌ نُغّ َضٌ . قالَ الرّ َاجِزُ : .

" لا ماءَ في المَقراةِ إِنْ لم تَنْهَضِ .

" بمَسَدٍ فَوْقَ المَحَالِ النّ ُغّ َضِ والنّ َغْضَةُ : الشّ َجَرة قالَهُ ابنُ قتيبَةَ وأَنْشَدَ الطّ ِرِمّ اح يَصِفُ ثَوْراً : .

باتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بها ... في رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى به جَرَدُهْ وفَسّ َرَ غيرُه النّ َغْضَةَ في البيتِ بالنّ َعامَةِ . وإِبِلٌ نَغّ َاضَةٌ برِحالِها . ونَغَضُوا إِلَى العَدُوّ ِ : نَهَضُوا وهُو مَجَازٌ .

ن ف ض .

نَفَضَ الثّ َوبَ يَنْفُضُهُ نَفْضاً وكذا الشّ َجر : حرّ َكه ليَنْتَفِضَ قالَ ذو الرّ ُمّ َة : .

كأَنّ َما نَفَضَ الأَحْمالَ ذاوِيةً ... عَلَى جَوَانِبِهِ الفِرْصادُ والعِنَبُ وقال

ابنُ سِيدَه : نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ نَفْضاً فانْتَفَضَ . وفي الصّحاح : نَفَضَتِ الإِبِلُ : نَتَجَتْ وهذه عن ابن دُرَيْدٍ زادَ في اللّسَان : كأَنفَضَتْ قالَ الصّاغَانِيّ : ويُروى عَلَى هذه اللّغَةِ قَوْلُ ذي الرّمّةَ يَصِفُ فَحْلاً : .

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِه ... مقَالِيتُهَا فهْيَ اللّبَابُ الحَبَائسُ .

كِلا كُفْأَتَيْها تَنْفُضانِ ولم يَجِدْ ... له ثِيلَ سَقْبٍ في النّتاجَيْنِ لامِسُ

له أَي للفحْلِ ورواه الجَوْهَرِيّ لها وهو غلطٌ قالَ : ويُروى تُنْفِضانِ أَي من أنْفَضَت . ومُقتَضَى عِبَارَة اللّسَان أَنّهُ يُروى : تَنْفُضان أَي من نَفَضَت وتُنْفَضَانِ مبنيّاً للمجهولِ من نَفَضت . ومَن روى تُنْفَضَانِ فمعناه تُسْتَبْرآنِ من قولِك : نَفَضْتُ المكانَ إِذا نظرتَ إِلَى جميعِ مَا فيه حتّى تَعْرِفُه . ومن روَى تَنْفُضانِ فمعناهُ : كلّ واحدٍ من الكَفْأَتَيْنِ تُلْقِي مَا في بطنِها من أَجِنّتِها . ثمّ ظاهرُ كلامِ الزّمَخْشَرِيّ في الأَساسِ أَنّهُ من المَجَاز . ومن المَجَازِ أَيْضاً : نَفَضَتِ المرأَةُ كَرِشَها إِذا كثُرَ وَلَدُها وهي نَفُوضٌ : كثيرَةُ الولَدِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . ومن المَجَازِ : نَفَضَ القومُ إِذا ذَهَبَ زادُهُم وفَنِيَ كأَنْفَضَ . ونَفَضَ الزّرْعُ سبَلاً : خرجَ آخِرُ سُنْبُلِهِ . ونَفَضَ الكَرْمُ : تَفَتّحَتْ عَناقيدُه . ومن المَجَازِ : نَفَضَ المكانَ يَنْفُضُه نَفْضاً إِذا نظرَ إِلَى جميعِ مَا فيه حتّى يعرِفُه نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وأَنْشَدَ قولَ زهيرٍ يَصِفُ بَقَرَةً فقدَتْ وَلَدَها : .

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُلّ خَميلَةٍ ... وتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ مِنْ كُلّ مَرْصَدِ